نحذر السلطات ! فحين تنسف البيوت العربية تنسف جسور التفاهم



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-אתיחאד — الثمن ٢٠ اغورا — המחיר 25 אגורות — Al-Ittihad

٤ اب ١٩٦٤
٢٦ ربيع الاول ١٣٨٤
5724 אב 26
4.8.1964
No. 24 Vol. XXI
العدد ٢٤ السنة ال ٢١

اسيران في الكونغو !

مكتب الاتحاد ـ نشرت «معريب» مساء امس ان قوات الانصار المحاربة ضد حكومة تشومبه في الكونغو قد اسرت مواطنين اسرائيليين في المقاطعات الشرقية من الكونغو وطلبت سفارة اسرائيل من حكومة تشومبه العمل على اطلاق سراحهما فكان جوابها «ما باليد حيلة» واستخلي سبيلهما حينما تحتل المنطقة من قوات الانصار».

مجلس الامن يبحث مشكلة قبرص

نيويورك ـ من المتوقع ان يبحث مجلس الامن الموقف المتدهور في قبرص بناء على طلب الدول التي تشترك قواتها في القوة الدولية العاملة في الجزيرة .

وقد نفى متحدث الامم المتحدة ان يكون قائد القوات الدولية قد امر قواته بالعودة الى ثكناتها بسبب تجدد تبادل اطلاق النار بين اليونانيين والاتراك القبارصة ..

وفي الوقت ذاته تجددت اخطار غزو تركي للجزيرة اثر اعلان تركيا بدء المناورات العسكرية في مياه الاسكندرونة ..

هذا واعلنت الحكومة القبرصية بقرار من البرلمان امتداد مياهها الاقليمية ١٢ ميلا من شواطئها ..

تعديل خط الهدنة

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ اعلن هنا انه سيتم قريبا تعديل خط الهدنة بين اسرائيل والاردن في منطقة بيت صفافا حيث تسلم اسرائيل الى الاردن منطقة طولها ١٥ مترا بعرض ١٠ امتار وفيها ٥ بيوت وذلك لمنع اجتياز الحدود خطا .. وعلى اثر هذا ابرقت كتلة الحيروت الى رئاسة الكنيست طالبة عقد جلسة طارئة للجنة الخارجية والامن لبحث «تنازل الحكومة عن منطقة اسرائيلية» .

استمرار مخطط هدم البيوت العربية . السلطات تهدم ٦ بيوت في عرب السواعد

قوات كبيرة من البوليس تنفذ عملية الهدم .. وتهزج وتنشد خلال عملها الاجرامي .. الحقد العنصري الاعمى يدفع هذه القوات الى هدم «كوخ» في احد كروم نحف ، لم يستصدر اي امر بهدمه !! عرب السواعد يستنفرون الراي العام ... الجبهة الشعبية تبرق الى الامم المتحدة ..

عرب السواعد ـ لمندوب الاتحاد ـ بدات سلطات الاضطهاد القومي ، امس الاثنين ، بتنفيذ مخططها الاجرامي القاضي بهدم ١٥٠٠ـ٢٠٠٠ بيت عربي ، هذا المشروع الرهيب الذي اعلنت عنه الصحف في الشهر الماضي.

وقد بدا هذا التنفيذ في قرية عرب السواعد .. حين باغتتها صباح امس قوة بوليسية كبيرة (اكثر من ١٥٠) وراحت تهدم البيوت .. وقد بدات العملية ببراكية ذياب حسن غيص (٧٥) سنة المبنية على ارضه التي اشتراها من حمد ابو عوض (نحف).. ثم استمرت القوات في عمليتها «البطولية» ! فهدمت بيوت محمد شحاده ، مرعي القاسم ، مرعي المرعي ، علي سويد ، وحسين عابد حسن . وقد كانت هذه القوى تنشد الاناشيد وهي تهدم البيوت .. وحين حاول حسين عابد وابنه يوسف ان يقاوما العملية ، قامت بعض القوة البوليسية بنقل العائلة الى بعد نصف كيلو متر عن البيت وجرى هدمه .. وقد هدم ايضا (سيح) الماء وبراكية المواشي اللذان ليس هناك قرار بهدمهما وقد امعنت القوة البوليسية في الوحشية ، حين القت الحجارة والزبل في سيح الماء ، حتى لا تعود المياه تصلح للشرب .

هذا ، وقد امر مدير البوليس الذي رافق هذه «الحملة الظافرة» ـ امر اصحاب البيوت بالا يضعوا امتعتهم بالقرب من البيوت المهدومة ـ وقد هددهم بانه اذا وجد الامتعة في امكنتها بعد اسبوع ، فسيقوم بحرقها .. وعليهم عندها الا يعتبوا ، لانه «انذرهم سلفا» !!

ومع ان حجة الهدم القانونية هي ان الارض تابعة «لدولة اسرائيل» الا ان بيت حسين عابد وكذلك سيح الماء والبراكية موجودون ضمن قطعة الارض التابعة له ، حسب قرار من المحكمة وهكذا نرى بطلان اكاذيب السلطات ، وينكشف المخطط الوحشي الرهيب الذي تقوم السلطات بتنفيذه لاقتلاع الكيان العربي .. فهدم بيوت عرب السواعد وهو استمرار لخطة كبيرة ، ونهب اراضي سخنين ، كل ذلك هو دليل على استمرار حكومة اشكول في مخطط التهويد العنصري الهادف الى اقتلاع الشعب العربي وجعله شعبا بلا ارض .

استنفار الراي العام

هذا ، وقد علمت ان اصحاب البيوت المهدومة سيقومون بحملة لاطلاع الراي العام ومختلف الهيئات السياسية والشعبية ، على الحقيقية

الجبهة الشعبية تبرق الى الامم المتحدة

هذا وقررت سكرتيرية الجبهة الشعبية الابراق الى سكرتير الامم المتحدة احتجاجا على عمليةالهدم ودامية اياه ان يستخدم حسن نواياه فيتدخل لوقف هذه العملية الخطيرة .

كلمة الاتحاد

هدم جسور التفاهم والتعاون

ستة بيوت هدمتها السلطات صباح امس في منطقة عرب السواعد .. وبذلك اكدت ان المخطط الرهيب الذي بدات في تنفيذه مجددا منذ حزيران الماضي حين هدمت بيتين في المنطقة يسري مفعوله بلا هوادة ..

ويستوحي ابناء الشعب العربي من وصف عملية الهدم وما صاحبها من اهازيج البوليس واناشيده ان السلطات تعتقد بان عمليتها كانت معركة عسكرية انتهت «بالانتصار الساحق على الاعداء»

ولهذا لا نستبعد ان يفرك المسؤولون ايديهم فرحا لهذا «الانجاز» ويشربوا الانخاب احتفالا بهذا الظفر ..

والواضح ان السلطات ، كما يظهر ، قررت المضي في سياسة هدم ١٥٠٠ ـ ٢٠٠٠ بيت عربي بقصد اجلاء المواطنين العرب من بيوتهم وخنق قراهم لتبديدهم وهدم كيانهم ..

لقد حذرنا اكثر من مرة من نتائج هذه السياسة المدمرة ..

ونعود اليوم لنعلن بصراحة تامة ان السلطات حين نسفت بالديناميت البيوت الستة انما نسفت بعض جسور التفاهم والتعاون اليهودي العربي

ان الشعب العربي في هذه البلاد يرغب مخلصا في التفاهم اليهودي العربي .. وقد بذل كل المساعي لتنمية ذلك ولكن السلطات التي اعماها الحقد على العرب تنسف ، باضطهادها القومي العنيف ، جسرا بعد جسر ، جسور التفاهم والتعاون بين الشعبين .

ولا يمر يوم لا تخطو فيه السلطات خطوة جديدة لتحفر خنادق التباعد والريبة بين الشعبين ..

حتى تضمين المستوطنات ، بعض اراضيها ، للفلاحين العرب ، ثارت عليها تلك السلطات وهددت تلك المستوطنات بالويل والثبور ان هي مضت في ذلك الطريق .

فاذا كانت هذه السلطات تنسف امكانيات التفاهم بين الشعبين فكيف نتصور امكانية تسوية القضية الفلسطينية والعلاقات العربية ـ الاسرائيلية ..

لا نامل خيرا من هذه السلطات الا اننا نامل الخير كله من الشعب الاسرائيلي الذي لن يقبل بسياسة توصل البلاد الى الكارثة .

ولهذا ندعو الجماهير العربية الى تشديد الحركة . فهذا النضال ستتجاوب معه القوى الدمقراطية اليهودية وسيجد من الراي العام قوة كبيرة .

تداعي الحوادث في منطقة فيتنام الجنوبية يكهرب الجو ويشحنه بأشد الاخطار

قاذفات قنابل امريكية تهاجم قرية في فيتنام الدمقراطية .. قوارب طوربيد تهاجم مدمرة امريكية .. السياسة الامريكية تدخل مرحلة خطيرة

لندن ـ تداعي الحوادث في منطقة فيتنام يضاعف التوتر الدولي ويكهرب الجو العالمي باشد الاخطار على السلام العالمي.

نجدات امريكية ونجاحات وطنية

والمعلم الاول من الصورة الحالية اوردته الانباء يوم الاحد الماضي حين ذكرت ان القوات الامريكية الاضافية التي قررت الولايات المتحدة ايفادها الى فيتنام الجنوبية لانجاد قوات دميتها خانه وجنودها في الحرب القذرة على قوات الفيتكونغ بدات تصل الى فيتنام الجنوبية ..

واضافت تلك الانباء ان قوات الفيتكونغ (جيش التحرير في فيتنام الجنوبية) شددت هجماتها على القوات الحكومية والامريكية ولم تعد تحارب على نسق حرب العصابات بقدر ما اصبحت تحارب على نسق حرب الجبهات .. وخلال المعركة الضارية التي نشبت بالقرب من العاصمة سايغون استمر القتال المتواصل اكثر من اربعة ايام بدون ان تنسحب قوات الفيتكونغ . واثناء ذلك انزلت قوات الفيتكونغ هزائم هائلة بالقوات الحكومية والامريكية ...

وفي الايام ذاتها كثرت انفجارات القنابل الموقتة في سايغون في مراكز الحكومة واسيادها الامريكيين ...

العدوان على فيتنام الدمقراطية

ولاح بعد ذلك ـ وهذا هو المعلم الثاني ـ الخطر الذي رددته المحافل الامريكية ودميتها في سايغون ، خطر توسيع نطاق الحرب القذرة في جنوب فيتنام الى فيتنام الدمقراطية ، انطلاقا من الزعم الفاسد ان هذا التوسيع ينقذ موقع المستعمرين في الهند الصينية (فيتنام ولاوس وكمبوديا) .. وفعلا وردت الانباء من

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

الولايات المتحدة «تنفي» انها استخدمت مسحوقا مسموما !

واشنطن ـ نفت الولايات المتحدة عن طريق وزارتها الخارجية اتهام حكومة كمبوديا بان الطائرات الفيتنامية الجنوبية ، التي يقودها الطيارون الامريكيون نثرت على القرى الكمبودية مسحوقا مسموما .

ولكنها اعترفت ان القوات الفيتنامية والامريكية اثناء ملاحقتها قوات الفيتكونغ الوطنية نثرت مسحوقا يجرد الاشجار اوراقها واردفت ان ذلك لا يضر بالناس !!!

واكثر من مرة اتهمت كمبوديا القوات الفيتنامية والامريكية بالاعتداء على حرمة اراضيها. وفي كل مرة كانت تزعم الولايات المتحدة ان ذلك تم خلال ملاحقة الفيتكونغ .

بعد تشديد نهب الاراضي العربية

الوكالة اليهودية تحارب لمنع المستوطنات من تضمين الاراضي للعرب

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ نشرت يديعوت احرونوت بقلم مراسلها في عدد يوم الاحد ٢ـ٨ـ٦٤ ما يلي :

القسيمتان التي زرعهما العرب في الاسبوع الماضي ، حرثا في نهاية نفس الاسبوع بامر من لجنة مستوطنة «جان ياشيا» (وادي روبين) . وبهذا العمل اثبتت اللجنة الجديدة التي انتخبت مؤخرا بعد اتخاذ القرارات بتطبيق العقوبات على «جان ياشيا» ، انها تنوي تنفيذ وعدها بالكف عن تضمين اراضي القرية للعرب .

وقررت هيئات الاستيطان امهال اللجنة الجديدة ، وتاخير الاجراءات التي تقرر اتخاذها ضد القرية . اما قضايا التخلية ضد المخالفين فستستمر ، ومع ذلك ومع حالة اتخاذ احكام في هذه القضايا فلن توضع موضع التنفيذ اذا توقف تضمين الاراضي في المستقبل .

وسيصدر في الاسبوع القادم تعميم الى جميع المستوطنات التي حصلت على بيارات من دائرة الاستيطان في الوكالة اليهودية ، يدعوها فيه الى الامتناع عن تشغيل مستخدمين اجانب (يعني عرب) في تلك البيارات ومن ينقض هذه التعليمات تتخذ ضده الاجراءات السريعة .

وبعد حل المشكلة في جان ياشيا ، ستقوم المؤسسات بنقل النضال (كذا المحرر) الى قرى اخرى في منطقة حيفا ، والخضيرة ورعنانا ـ التي تحتدم فيها قضية تضمين الاراضي للعرب .

اذا انتخب اخرق مرة فلماذا لا ينتخب مرة اخرى

كاليفورنيا ـ رد مرشح الجمهوريين للرئاسة في الولايات المتحدة الشيخ باري جولدوتر ، يوم الاحد الماضي على اقوال هاري ترومان» الرئيس السابق ، الذي وصفه: «بذلك الاخرق الذي عين في سان فرنسيسكو» .. فقال حسب ما اذاعه سكرتيره الصحفي : في عام ١٩٤٨ انتخب الدمقراطيون اخرق في مؤتمرهم القطري وظهر انه رئيس مش «بطال» .

والمقصود بذلك هاري ترومان الذي انتخب في تلك السنة .

الكتلة الشيوعية تحتج على الهدم وتطالب بوقفه فوراً

تل ابيب ـ وارسلت الكتلة الشيوعية برقية بتوقيع موشه سنيه الى رئيس الوزراء ووزير الدفاع ليفي اشكول احتجت فيها على عمليات الهدم والتشريد وطالبت بوقفها .

وجاء في البرقية : عرفنا هذا الصباح (صباح الاثنين) بان قوات بوليس وجيش كبيرة بدات اعمال تدمير في منطقة عرب السواعد وان بيتين هدما والعملية مستمرة .. اننا نحتج على هذا التدمير الذي يقضي على الثقة والتعاون بين الشعبين .. نطالب تدخلكم لوقف عملية الهدم وخلق الظروف ليعيش عرب السواعد في جو من الاطمئنان .

«بني اسرائيل» يدعون الى مظاهرة كبرى غداً من أجل رفع الحيف الذي حل بهم

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ في الوقت الذي يحمل المندوب الاسرائيلي بارتور على الاتحاد السوفياتي ، ويتهمه «بتشجيع اللاسامية» ! في بلاده ، تنطلق في اسرائيل اصوات الطوائف (اليهودية) الشرقية مطالبة بالكف عن التمييز الطائفي محلها الى جانب المواطنين العرب الذين بلغ اضطهادهم والتمييز ضدهم حدودا تضيق عن الوصف .

وطائفة «بني اسرائيل» طائفة يهودية هندية يعود تاريخها الى عهود غابرة ، وبين تقاليدها وبين التقاليد اليهودية الرسمية بعض الخلافات التي اورثها تقادم الايام وبعد الشقة عن العالم اليهودي .

ولهذا يتشدد مجلس الحاخامين معهم ولا يقبلون المصادقة على زواجهم من سائر اليهود الا بشروط قاسية .. وهذه هي الظروف التي يطالبون بالغائها .

ومنذ ان قدموا البلاد وهم يعانون من مظاهر التمييز الطائفي ما لم يطيقوا ، ويكافحون من اجل المساواة التامة مع سائر المواطنين اليهود في الدولة

ومنذ الواحد والعشرين من تموز الماضي اعلنت ٣٢ عائلة منهم لا يزيد عدد افرادها على المئة الاضراب امام دار الوكالة في القدس احتجاجا على اهمال امر اسكانهم ، ولعدم قيام رئيس الحكومة بما تعهد به قبل سنة بالغاء التمييز المفروض عليهم وهم يطالبون الهيئات التي عملت على تهجيرهم الى البلاد من وطنهم الاصلي الهند بان تتدخل في مصلحتهم .

وفي المضربون عطفا الكثير من المواطنين وانضم اليهم الكثير من افراد العائلات من هذه الطائفة ، كما اعلنوا الاضراب عن الطعام وقال احد زعمائهم شمشون شمشون : «اننا مستعدين ان نعاني اللاسامية في دولة يهودية» .

وزارهم في مكان اضرابهم الكثير من الشخصيات والهيئات وبين الاخيرة وفد الحزب الشيوعي ، ووفد النساء الدمقراطيات وعدد من النواب منهم النائبة الشيوعية استر فلتسكا والنائب شمطوب من المبام .

وعلى اثر رفض مطالبهم بالمساواة مع سائر اليهود في الاحوال الشخصية قرر «بني اسرائيل» دعوة المواطنين الى مشاركتهم في مظاهرة كبيرة ستجري في القدس يوم الاربعاء (غدا) ، واعلنوا انهم يرفضون الحلول التي تقترحها

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

اتساع الثورة المسلحة في الكونغو

ليوبولدفيل ـ اتسع نطاق عمليات القوات الوطنية المسلحة في الكونغو بانتقالها الى ضواحي العاصمة ليوبولدفيل ..

وهذا النبا الذي اذاعته يونيتدبرس صباح الجمعة الماضي اكد ان هذه القوات الوطنية التي حررت بعض المناطق في ولايات شمال كاتنغا وكيفو وكيلو تسربت الان الى مثلث يحيط بالعاصمة ليوبولدفيل .

وصباح الاحد اذاعت وكالات الانباء ان تشومبه عرض اسلحة مصرية استولت عليها القوات الحكومية ومواد سوفياتية وصينية ..

(اقرا اضواء على الكونغو على الصفحة الثانية) .

الصين تؤيد دعوة الاتحاد السوفياتي الى عقد مؤتمر جنيف لبحث قضية لاوس

بيكين ـ ارسلت حكومة الصين الشعبية رسالة الى حكومة الاتحاد السوفياتي تبدي فيها تاييدها الدعوة الى عقد مؤتمر الدول الاربع عشرة في قضية لاوس ، وجاء في الرسالة ان حكومة الصين الشعبية تامل من الحكومة السوفياتية ان تتحمل المسؤولية المفروضة عليها بصفتها شريكا في رئاسة مؤتمر جنيف لقضايا لاوس .

ومن المعلوم ان الاتحاد السوفياتي دعا الى عقد هذا المؤتمر فورا الدول التي تشكل قسما من الاتفاق الذي تم سنة ١٩٦٢ ، وقرر تحييد لاوس .

وتقدم بريطانيا والولايات المتحدة شروطا في هذا المؤتمر منها وقف القتال حالا وانسحاب قوات الباثت لاو !!

وجاء في الرسالة الصينية : لقد صدقت الحكومة السوفياتية عند ما كشفت النقاب عن نقض اتفاقات جنيف سنة ١٩٦٢ بواسطة المستعمرين الامريكيين ومن تدخلاتهم في شؤون لاوس الداخلية، لذلك دعت الى عقد مؤتمر في اب الجاري الدول الاربع عشرة .

وتدعو الرسالة الى تشجيع الجهات الثلاث في لاوس ، الحياديين، اليمينيين ، الباثت لاو

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

أضواء على

الكونغو في سنتها الخامسة من «الاستقلال»

مكتب الاتحاد

بعد انسحاب قوات الامم المتحدة

قبل شهر انسحبت قوات الامم المتحدة من الكونغو بعد ان انفقت المنظمة الدولية خلال نشاطها ٤٣٣ مليون دولار .. وبعد ان فقدت هذه القوات ١٢٦ جنديا ..

وعند انسحابها اتضح ان الفشل كان حصاد اربع سنوات من تدخل الامم المتحدة في تلك البلاد التي استقلت عام ١٩٦٠ .

لقد خلفت قوات الامم المتحدة البلاد والازمة السياسية في اوجها والحكومة المركزية عاجزة عن الصمود امام الانصار الوطنيين الذين حملوا السلاح وحرروا مناطق واسعة من الكونغو ..

ولم تجل قوات الامم المتحدة تماما .. لقد تركت وراءها عددا من المستشارين العسكريين الامريكيين الذين تحولوا الى «بعثة عسكرية» تحاول نسخ البعثة الامريكية في فيتنام الجنوبية ..

وما ان انسحبت تلك القوات حتى استقالت حكومة ادولا التي امتازت بالقمع والارهاب والفساد .. وحل الرئيس كاسافوبو البرلمان الذي تبدد قبل حله .. وعاد مويز تشومبه عميل الاحتكارات البلجيكية الى البلاد ليؤلف الوزارة الجديدة ..

ومثل جوقة تاتمر بعصا سحرية واحدة بدات الصحف الامريكية والغربية عامة تمتدح تشومبه قاتل لومومبا اول رئيس وزراء الكونغو وتكتب انه يضفي على الحكم في ليوبولدفيل الحيوية والقوة .

وهكذا لم يؤد انسحاب القوات الدولية الى تغيير جذري في البلاد فالمستعمرون الاحتكاريون لا يزالون يواصلون الحكم ويلاحقون بالحديد والنار انصار لومومبا الذي صرح في عشية استقلال البلاد : «لا نريد ان تكون الحكومة الكونغوية تحت نفوذ المحافل المالية التي تعتبر الكونغو مصدر الارباح» ..

واضاف في ٩ ايلول ١٩٦٠ بعد ثلاثة اشهر على الاستقلال «لا نريد النظام الاستعماري مهما يتخذ من اشكال» .

عودة الى وراء

عن طريق عملائهم وبمساعدة المسؤولين انذاك عن عمليات هيئة الامم رتبت الدول الاستعمارية اغتيال لومومبا واعتقلت زميله ومكمل طريقه انطوان جيزنجا .

وانتقل الحكم الى الزمرة المعروفة بزمرة بنزا التي تكونت من قائد الجيش موبوتو ورئيس دائرة الامن ننداكا ووزير القضاء بومبوكو ورئيس البنك الوطني ندبلي واخرين .

ومع ان البرلمان طالب باطلاق سراح جيزنجا اكثر من مرة فهذه الزمرة التي سيطرت على الكونغو بسيطرتها على الجيش ودوائر الامن رفضت الامتثال لقرار البرلمان .

والحقيقة ان الولايات المتحدة اوحت بحل البرلمان في العام الماضي وبوحيها حلته حكومة ادولا عمليا حين اعلنت «انظمة الطوارئ» في ايلول عام ١٩٦٣ وحظرت العمل على حركة الكونغو القومية وحزب التضامن الافريقي وحزب مؤتمر الشعب والاتحاد الديمقراطي الافريقي ومن منظمات [illegible]

هذه المنظمات في لجنة التحرير الوطني وهي تقود النضال المسلح ضد عبودية الاستعمار الامريكي .

التنافس بين الاحتكارات

وكان من الطبيعي ان تشتد المنافسة ما بين الاحتكارات المختلفة .. وبالتحديد بين الاحتكارات الامريكية والبلجيكية البريطانية التي سادت الكونغو قبل الاستقلال واستمرت في ذلك بعده .

وشرع احتكار روكفلر في السعي للاستيلاء على الاحتكار البلجيكي البريطاني الموحد في اتحاد فيري (المناجم) ...

اما جماعة مورغن الاحتكارية فهدفها السيطرة على بنك الكونغو .. واهمية البنك تتضح من ان الشركات الاجنبية كلها تتعامل عن طريق هذا البنك وان الجمعية البلجيكية العامة التي تسيطر على اكثر اسهم البنك تسيطر كذلك على ٧٠ بالمئة من اقتصاد البلاد .

ولا جدال في ان نجاح جماعة مورغن الاحتكارية في امتلاك اسهم جوهرية في البنك كان ضربة كبيرة نزلت بالمصالح البلجيكية .. ومن المتوقع ان يتحكم جماعة مورغن الذين سيجلسون مع زملائهم البلجيكيين ، في اسعار النحاس تنتجه فيري في كاتنغا ليوافق الاحتكارات الامريكية .

ومن الطبيعي ان يؤدي صراع الاحتكاريين الى الاضرار باقتصاد البلاد ومصالحها .. فعدد من الصناعات البلجيكية اغلقت ابوابها او هي تعمل باقل من طاقتها .. وقد نتج عن ذلك تفاقم البطالة والنقص في الحاجيات الضرورية والمضاربات وما تجره من كوارث على الجماهير .

وفي محاولة لتغطية خسائرها لجات الاحتكارات البلجيكية الى تهريب الذهب والماس والعاج والنحاس واقتفت اثارها الاحتكارات الامريكية وبذلك خسرت الكونغو ما يتراوح بين ٨٠٠٠ و ١٠،٠٠٠ مليون فرنك كونغوي .

وفي الوقت ذاته تدهور النقد وارتفعت الاسعار . ودفع ذلك العمال الى النضال من اجل زيادة اجورهم . وفعلا اضرب ١٨ الف عامل يعملون في شركة فيري ولكنهم عادوا عن اضرابهم حين هددهم قائد الجيش موبوتو باستخدام القوات المسلحة ضدهم ..

النضال المسلح

وفي هذا الوضع من التدهور الاقتصادي وتصاعد التذمر الشعبي شرعت القوى الوطنية منذ بداية هذا العام ، تشن كفاحا مسلحا لمقاومة العبودية التي فرضها الاستعمار الامريكي وعملاؤه .

والان تعمل فرق الانصار التي تقودها لجنة التحرير الوطني في شمال ولاية كاتنغا وولايات كيفو وكويلو وكوانغو . وقد نجحت هذه الفرق في تحرير مساحات واسعة وحررت البرتفيل عاصمة شمال كاتنغا ..

ومع ان الانصار يحاربون في اوضاع صعبة .. ويستخدمون القوس والنشاب امام بنادق جنود موبوتو السريعة الطلقات الا انهم سجلوا انتصارات كبيرة ..

[illegible]

الامريكيون النبأ في البداية الا انهم عادوا واعترفوا بالامر وزعموا ان الطيارين مدنيون يقومون باعمالهم مستقلين عن الحكومة .. ولكن هكذا زعم الامريكيون عند بدء تدخلهم في فيتنام الجنوبية .

وخطر التدخل الامريكي ابرزته نيويورك بوست في ١٩ حزيران الماضي حين كتبت :

«هل يعني اشتراك الطيارين الامريكيين في الاعمال العسكرية في الكونغو ، بعد انسحاب قوات الامم المتحدة ، ان الكونغو ستتحول الى جنوب فيتنام ؟ هذا ما يتنبأ به الدبلوماسيون الافريقيون في الامم المتحدة» .

المعركة في الكونغو

ويجمع المراقبون الان ان المرحلة الماضية في الكونغو انتهت بتقاطب القوى .. فمن الجانب الواحد تجمعت القوى الوطنية التي تريد استقلال الكونغو وحريته ومن الجانب الاخر تتجمع العناصر الخائنة والماجورة من الاستعمار

واحتكاراته وحكومة تشومبه كانت نتاج هذا التجمع الرجعي .

بل ان بعض الصحف تكهنت ان الاحتكاريين الامريكيين والبلجيكيين والبريطانيين توصلوا الى اتفاق موحد لمواجهة تصاعد حركة التحرر الوطني وان حكومة تشومبه هي حصاد الاتفاق .. فالمعروف ان تشومبه عميل الاحتكارات البلجيكية .. وابعاده كان بفضل مقاومة الاحتكارات الامريكية التي استخدمت الحكومة الامريكية من اجل تحقيق اغراضها قوات الامم المتحدة لابعاد تشومبه .

ولذلك فعودته كانت بمثابة المصالحة الموقتة بين الاحتكاريين .

وهكذا فالوضع الراهن يتلخص في استمرار المعركة بين القوى المتقاطبة .. بين قوى التحرر الوطني .. وقوى الاستعمار واحتكاراته ولكن مصير هذه المعركة لا يعتمد على الصراع في الكونغو وحده .. فدول افريقيا المستقلة ، المتعاونة في مكافحة الاستعمار كما اعلنت في مؤتمر القمة في القاهرة ، تستطيع ان تقوم بدور هام في منع التدخل الاستعماري في شؤون الكونغو الداخلية .. وهي حين تقوم بذلك تدافع عن نفسها .

ومن الثابت ان القوى الوطنية في الكونغو تستطيع كذلك ان تعتمد على تأييد الاتحاد السوفياتي والمنظومة الاشتراكية ـ فحين ظهرت ملامح المؤامرة الاستعمارية الجديدة بعد انسحاب قوات الامم المتحدة بعث الاتحاد السوفياتي بمذكرة الى سكرتير عام الامم المتحدة اوثانت دعا فيها كافة الاقطار «الى بذل نفوذها لمنع عدوان القوى الاستعمارية الجديدة وعملائها على استقلال الجمهورية الكونغوية وتكاملها الاقليمي» .

وهكذا فمعركة الكونغو الوطنية تحظى بعوامل حاسمة ستحقق لها النصر .

لماذا يرفض الاتحاد السوفياتي الاسهام في نفقات عمليات الامم المتحدة في الكونغو والشرق الاوسط

حين زار اوثانت سكرتير عام الامم المتحدة موسكو بحث مع نيكيتا خروشوف رئيس الوزراء واندريه جروميكو وزير الخارجية مسالة مساهمة الاتحاد السوفياتي في نفقات القوات الدولية التي عملت في الكونغو وتعمل الان على حدود قطاع غزة وقبرص ..واذاعت وكالة الانباء ان الاتحاد السوفياتي يصر على رفضه المساهمة في هذه النفقات .. وفيما يلي بيان اصدرته الحكومة السوفياتية في اذار الماضي تفسر موقفها من هذه القضية خصوصا وقد اشاعت المحافل الامريكية بانها ستحاول تحديد حقوق الاتحاد السوفياتي في هيئة الامم المتحدة حتى تدفع حكومته قسطها من تلك النفقات ..

«عرفت الحكومة السوفياتية بان الاحاديث تشيع في محافل معينة قريبة من الامم المتحدة بانه على ضوء رفض الحكومة السوفياتية تحمل قسطها من نفقات عمليات الامم المتحدة في الشرق الاوسط (على حدود قطاع غزة) والكونغو ستتخذ بعض الاجراءات التي تهدف تحديد حقوق الاتحاد السوفياتي بوصفه عضوا في الامم المتحدة وبشكل خاص حقه في التصويت في الجمعية العامة» .

وزعمت تلك المحافل ان «الدين» الذي كدسه الاتحاد السوفياتي في الامم المتحدة يسوغ تطبيق المادة ١٩ من ميثاق الامم المتحدة ضد الاتحاد السوفياتي مع ان هذه المادة لا تسري على النفقات التي انفقتها الامم المتحدة في الكونغو والشرق الاوسط .

ويدرك الاتحاد السوفياتي من هم المبادرون في هذا الحديث الذي ينزل الضرر الكبير وحتى الضرر الذي لا يعوض بالامم المتحدة وبالتعاون الدولي .

انهم حكام تلك الدول التي كما برهنت خبرة الكونغو ، فرضت على الامم المتحدة ان تقوم بدور الستار الذي تختفي وراءه السياسات الاستعمارية بنمط تلقي على عاتق المنظمة الدولية اعباء مالية فاحشة تصل الى الملايين وهذا ما يسبب لها صعوبات مالية خطيرة . وهم الان يحاولون نقل مسؤولية ذلك الى الاخرين .

ومعروف تماما موقف الاتحاد السوفياتي المبدئي من هذا الامر فهو يصدر عن سياسته الجوهرية القائمة على تقوية السلام ومنع العدوان .

ونحن على ثقة من ان هذه السياسة تنسجم مع مصالح كافة الدول التي تسعى في سبيل ان تعيش في سلام وامن . وهؤلاء الذين اقترفوا اعمال العدوان يجب ان يتحملوا نتائج عدوانهم ، بما فيها الملابسات المالية .. واي موقف اخر يشجع المعتدين . ولهذا السبب بالضبط لا يقبل ولن يقبل ان يتحمل نفقات عمليات الامم المتحدة في الشرق الاوسط والكونغو ..

ولا حاجة الان ان نؤكد انه حتى من وجهة نظر قضائية ـ لا قاعدة قانونية لجمع الاموال من الدول الاعضاء لتسديد النفقات التي تكبدتها الامم المتحدة في عملياتها في الشرق الاوسط والكونغو او للمطالبة بجعل دفعها اجباريا .

وكما هو معروف فقرارات تمويل هذه العمليات خرقت ميثاق الامم المتحدة خرقا فظا ولذلك فهي غير قانونية . وعدد من الاقطار فسرت ذلك مرارا في دورات الجمعية العامة وهيئات الامم المتحدة المختلفة

يجب التاكيد مجددا ان ميثاق الامم المتحدة يمنح مجلس الامن وحده حق اتخاذ القرارات حول الاجراءات لصيانة السلام العالمي والامن بما في ذلك سبل تمويل هذه القرارات .. وبما ان قرارات دفع نفقات عمليات الامم المتحدة في الشرق الاوسط والكونغو تجاوزت مجلس الامن فلا يمكن ان يفرض على اي انسان تسديدها ..

ولا يبقى بعد ذلك غير الاعراب عن الاستغراب من ان هناك اناسا ، على الرغم من كل هذا ، يحاولون عرض الامر ، وكان على اعضاء الامم المتحدة ان يسهموا بدفع نفقات العمليات الاستعمارية وحين ترفض دولة ما القيام بذلك يزعمون انها خرقت الميثاق . ان الذين يتجاهلون الميثاق يستطيعون المجادلة على هذا الوجه .

وعلى هذا الضوء يرغب الاتحاد السوفياتي في ان يوضح تماما بانه يعتبر اي اجراء يهدف لاستغلال جهاز الامم المتحدة ، بما في ذلك تطبيق المادة ١٩ من ميثاق الامم المتحدة ، مغايرا لذلك الميثاق وعملا يقوم به اشخاص لا تهمهم الامم المتحدة ولا ياخذون بالحسبان ان اعمالهم قد تؤدي الى تحطيمها .

واذا كانت هنالك اية اوهام بان الاتحاد السوفياتي قد يعيد النظر في رفضه المساهمة في نفقات عمليات الامم المتحدة في الشرق الاوسط والكونغو او انه سيرضخ امام الضغط في هذا الامر ، فالحكومة السوفياتية لا يسيل امامها غير

(البقية على صفحة ٣ عمود ٢)

صرخة من خرائب عكا القديمة

بقلم رمزي خوري



ساحات لعب اطفال عكا القديمة

مئات من السواح الاجانب والاسرائيليين يفدون الى عكا يوميا ليزوروا مسجد الجزار والسور والخانات .. ليتمتعوا بمناظر المدينة العتيقة، مستمعين الى شرح المرافقين ومارين في طريق معبد ومهيأ سلفا لاستقبال هؤلاء الزوار.

البلدية ومكتب السياحة الحكومي ينفقون الوف الليرات سنويا للمحافظة على المظهر «الرومانتيكي» لهذا الطريق ـ الذي يجب ان لا يكون فيه اي مظهر من مظاهر البناء والتجديد وحتى عريش من الخشب والحصير يقيمها بقال ، اب لاثني عشر ولدا كعيسى الياس، امام دكانه يؤذي عين ادارة البلدية ويعكر مزاج مفتشيها الذين يستدعون البوليس ويهدمون هذا العريش بالقوة. ليبقى مسلك السواح محافظا على الجو العتيق الخيالي لبلد الجزار الذي كسر شوكة نابليون ...

وقد يكون هذا السبب الرئيسي لازالة ملعب الاطفال والحديقة البلدية الوحيدة في عكا القديمة التي كانت قائمة امام السور في حي الفاخورة. فالبلدة يجب ان تحافظ على الشكل الذي كانت فيه زمن الجزار .. وطبعا لم تكن انذاك ملاعب للاطفال وحدائق .. اذن فلتزل الحدائق والملاعب من الطريق.. هكذا هو المنطق «السليم» لادارة البلدية . وما اشطر ادارة بلدية عكا في شيئين المحافظة على طريق السواح ، وجبي الضرائب من الكادحين ..

اما كيف يعيش السكان العرب في هذا البلد ، وكيف تتراكم الخرائب بدل الملاعب ، وكيف تحشر عشرات العائلات في بيوت اعلنت عنها البلدية نفسها انها خطرة متداعية قد تسقط على رؤوس السكان والمارة ... فهذا طبعا ليس من اختصاص البلدية .. هكذا المنطق «السليم» لادارة بلدية عكا . اما مئات العائلات اليهودية التي كانت تسكن في عكا القديمة فقد سحبتها البلدية عكا الى المساكن الجديدة ، كما تسحب الشعرة من العجين ، [illegible]

ماساة سكن عشرات العائلات

يتبجح عربي ـ مباي عضو في البلدية بانه منذ مدة قريبة حين زار بلدية عكا احد كبار الزوار الاجانب واخذ يتطلع الى عكا القديمة من شباك الطابق الرابع ، تباهى امام ذلك الزائر الكبير بكثرة اعمدة التلفزيونات في عكا القديمة ...!!

اننا نسال عضو البلدية المذكور والاعضاء الاخرين من مختلف الاحزاب : الا يرون في عكا القديمة الا اعمدة التلفزيونات على السطوح ؟؟ الم يسمعوا ان اكثر من خمسين بيتا في عكا القديمة وضعت عليها البلدية علامة خطر السقوط . وان هذه البيوت يسكنها ادميون من نساء ورجال واطفال ؟؟

هنالك عشرات العائلات التي تسكن بيوتا اقل ما يقال منها انها غير صحية وغير انسانية ولا تصلح حتى للبهائم

لعل اعضاء البلدية يكلفون انفسهم مشقة الوصول الى بيت الارملة عايدة هنداوي في رقم ١٢/٨ ، حيث تسكن مع عشرة اولادها في غرفة في الطابق الثاني بلا شبابيك ، وضعت عليها علامة الخطر . فمن هناك يستطيع المرء ان يرى الطابق السفلي من ارض الغرفة ، واحد الشبابيك يطل على مستنقع تتجمع فيه القاذورات ..وقد اوصى طبيب وزارة الصحة في عكا بنقل هذه العائلة الى مسكن انساني منذ اكثر من سنتين ...!! وعندما طالبت هذه الارملة البلدية بتحقيق ذلك استدعي البوليس لاخراجها من البلدية ..

اما البيت الذي يسكنه مطلق حمالي في رقم ١٠/٣٠ مع زوجه وستة اطفاله فهو قبو مظلم رطب تنز مياه المجاري امام مدخله ...

وحيث يسكن موسى الحاج علي في رقم ١٢/١١٦ ينحشر احد عشر نفسا في غرفة رطبة مساحتها تسعة امتار مربعة .

وفي الدار رقم ١١/٢٣٧ تسكن عائلة ابو شنب المكونة من اربع عائلات عدد نفوسها اكثر من ثلاثين تحت سقف من القرميد محمول على عامود خشب منوس قرر مهندس البلدية ان هذا العامود الذي نخره السوس قد ينكسر في اية لحظة ويسقط السقف على رؤوس الساكنين .

وطيب خليل نهار يسكن في قبو رطب مظلم في البيت رقم ١١/١٨ مع زوجه وستة اطفال

وكالسردين تنحشر عائلة محمد اسعد حماد المكونة من ١٢ نفسا في غرفة واحدة رطبة.

والبيت رقم ١٢/١٤٢ عليه علامة خطر السقوط

وتسكنه ثلاث عائلات ، وكذلك البيت رقم ١٣/٦٦ والبيت رقم ١٣/١٠٠ ..

والقائمة طويلة لتشمل عشرات البيوت وعشرات العائلات ..

ان وضع هذه البيوت خطر وهي لا تصلح للسكن مطلقا وان نقل هذه العائلات الى بيوت سكن انسانية لا يحتمل اي تاجيل .

لقد ارسل ١٢٧ رب عائلة من سكان هذه البيوت عرائض الى الكنيست ووزير الاسكان ورئيس بلدية عكا يطالبون باعطائهم مساكن انسانية باجرة معقولة وبدون مفتاحيات . وقد جاء في عريضتهم : «ان اوضاع سكننا مريعة ولا يقبلها الضمير الانساني ولا العدالة الاجتماعية» . وكذلك «نحملكم مسؤولية الاخطار التي قد تحدث لنا نتيجة البقاء الاضطراري في بيوتنا الخطرة غير الانسانية» ..

انها صرخة تطلقها هذه العائلات القلقة ليتجاوب معها كل انسان شريف وكل ذي شعور حي في هذه البلاد .

ان هذا المطلب العادل يجب ان لا يكون مطلبا لسكان هذه الجحور فقط وانما مطلب كل سكان عكا المعنيين بازالة هذه الوصمة عن مدينتهم .

ان جميع مواطني عكا عربا ويهودا مدعوون الى تاييد مطلب سكان هذه البيوت وتاييد حقهم في الانتقال الى مساكن انسانية حالا وبدون مفتاحيات .

اننا نعتقد انه من الاجدر بنواب المباي العرب في البلدية ان يخفضوا نظرهم عن السطوح والتلفزيونات ليروا اوضاع السكن المزرية وماساة هذه العائلات في بلدتنا .

صورة رابعة ..

اشترى مايكل اورلنشانت صورة من بازار الكنيسة بجنيهين . وكانت صورة لامراة عارية رسمت قبل مئة سنة . ووضعها واجهة حانوته وعرض حولها لباس البحر الجديد «مونوكيني» فلم تمض ساعتان حتى نفذ ما لديه من اللباس ... ويقول مايكل ان المراة ترتدي ما حببه الناس لباس المونوكيني قبل مئة سنة .

ورغم مضي مئة سنة على الصورة ، فانها لم تكن بذات قيمة فنية ، ولم تلفت الانظار اليها غير ان ثمنها اصبح مئتي جنيه ، ويعرض اصحاب الحوانيت الاخرى مثل هذا المبلغ لشرائها ..

اما مايكل فيقول انه سيبيعها في نهاية الصيف وسيوزع ثمنها في صناديق الاحسان .



[illegible]



بين «المغامرين» و«أئمة الاشتراكية»

اختفى نسيم رجوان من «زاويته» في «اليوم» – في البلاد العربية – واحتل مكانه صنوه او توامه «كاتب من بغداد».. ليقتفي نهجه وليدلي بدلوه في معرض تشويه كل ما يتصل بالشعب العربي من قريب او بعيد .. اما المناسبة فكانت اجراءات التاميم في العراق ... واما الموضوع فكان الاشتراكية في العالم العربي ..

وعنوان المقال «هذه الاشتراكية المطعمة بالقومية والاسلام ما هي ؟» يوحي بروحه وماهيته .. ولكن جوهره يظهر في هذه الكلمات :

«اما من حيث التطبيق العلمي (تطبيق الاشتراكية) فعندنا الخبر اليقين من هذه الفوضى وما انزلته من خراب في كل قطر عربي جره المغامرون والاميون الى هذه الدوامة»..

وهكذا ينطلق «كاتب من بغداد» صنو نسيم رجوان وتوامه بان قادة الاقطار العربية المتحررة في الجمهورية العربية المتحدة والجزائر وغيرهما مغامرون اميون ليتهكم ويسخر من الاشتراكية التي اعلنتها تلك الاقطار هدفا تسعى اليه ..

وقد يعتقد المرء بعد هذه المقدمة «الفاضبة» ان صنو نسيم رجوان وتوامه حريص على الدفاع عن الاشتراكية .. ولكنه يقف حائرا حين يعتب هذا «الاشتراكي العلمي» على تطبيق الاصلاحات الاجتماعية على هذا الوجه :

«والاشتراكية نفسها جاءت بالايدي التي تتقاذفها وباللباس الذي يلبسونها اياه اهي اشتراكية عقائدية ام وسيلة نهب ومصادرة بدون تعويض» ..

اذن فصنو رجوان وتوامه عضو «مباي الاشتراكي» ومحرر جريدة «اليوم» العمالية يؤلمه اشد الالم مصادرة اراضي الاقطاعيين والراسماليين بدون تعويض .. ولذلك يرى اجراءات من هذا النوع تقاذفا بالاشتراكية ..

* * *

لا نريد مع تاييدنا لاجراءات التاميم في العراق ان نعالج التطورات في ذلك القطر في اطار هذا البحث .. والسبب لان العراق لا يزال في اول طريق التحولات ..

ولكننا نريد ان «نتلقى دروسا» في «الاشتراكية» .. من صنو رجوان وتوامه ..وسنحاول ان نتلقى دروسا في التطبيق العملي لا في النظريات !!

وحتى نفهم سنحاول التعرف على اوضاع الجمهورية العربية المتحدة التي «جرها المغامرون والاميون الى هذه الدوامة» ..

الحكم القائم هناك امم ما بين ٨٥ – ٩٠ بالمئة من الصناعة وحدد تعويض المساهمين ب ١٥ الف جنيه .. «ونهب الباقي» .. كذلك امم النقليات بانواعها والتجارة الخارجية وجزءا من التجارة الداخلية .. وعمق الاصلاح الزراعي «فنهب اراضي» الاقطاعيين ولم يترك الواحد منهم سوى مئة فدان .. ثم عاد «ونهب الاقطاعيين» حين الغى ثلاثة ارباع ثمن الاراضي التي كان على الفلاحين ، الذين استفادوا من توزيع الاراضي ، ان يدفعوها ..

وبعد كل هذا وضع الحكم حدا ادنى لاجور العمال الصناعيين والزراعيين واشرك العمال والموظفين في ارباح المؤسسات الصناعية كما منحهم حق مشاركة ادارة تلك المؤسسات ..

هذا ما جرى في الجمهورية العربية المتحدة وهي لا تزال في طريقها نحو الاشتراكية .. «ولنتلق الدرس» الثاني من الجزائر التي «جرها المغامرون والاميون الى هذه الدوامة»..

هناك صادر الحكم الشعبي اراضي الفرنسيين البالغة ٢٧،٠٠٠،٠٠٠ دونم .. واقام الفلاحون اجهزة الادارة الذاتية لاستثمارها .. ثم استولى على المصانع الفرنسية ووضعها كذلك تحت اشراف لجان العمال يديرونها .. ثم امم كثيرا من الخدمات العامة مثل وسائل النقل والمطاعم ودور السينما . والحكم هناك يعد اصلاحات زراعية «النهب» الملاكين الجزائريين الكبار ..ويسير في طريق الاشتراكية .. وخلال ذلك تنفصل عن القيادة عناصر اليمين امثال فرحات عباس ومحمد خيضر وآية احمد وبوضياف ..

والجزائر كذلك تسير في بداية الطريق .. لا تزال تبني ما هدمته الحرب الاستعمارية القذرة ..

* *

و «لنتلق الدرس» الثالث .. من اسرائيل حيث يقف في مركز الحكم حزب مباي الاشتراكي .. وحيث تؤلف السلطة خلال الكنيست الثالثة والرابعة ثلاثة احزاب ، لا حزب واحد اشتراكية طلائعية ..

وفي اسرائيل لا يحكم «المغامرون والاميون» ! بل «ائمة الاشتراكية العلمية» امثال بن غوريون واشكول .. وزملائهما في الاحزاب «الاشتراكية الطلائعية» الاخرى .. «والاشتراكية العلمية» نهج عميق في الفكر والتطبيق يحذقه لا الزعماء فقط بل كافة الكتاب ومن بينهم صنو رجوان وتوامه ..

فماذا حدث ..

تعاونيات النقابة العامة التي اقامها العمال انتقلت الى حد كبير الى الراسمال الخاص والاحتكار .. والشركات التي اقامتها الدولة باموال المكلفين وخسرت الملايين عادت وباعت بعضها من الاحتكاريين الاجانب حين وقفت تلك الشركات على اقدامها ..

بل ان هذا الحكم يتفق مع الاحتكاريين امثال روتشيلد ليقوموا بمشروعات معينة ، وبموجب هذا الاتفاق تضمن السلطات ارباحا لهؤلاء الاحتكاريين ..

ولن نتحدث عن الاموال الطائلة التي تمنحها السلطات للصناعيين من اموال المكلفين لتخلق الظروف لزيادة ارباحهم

بينما تعارض في تحسين اوضاع العاملين .. وتحارب اليوم لتحجز عنهم علاوة الغلاء ..

* *

والان اين التطبيق الاشتراكي ؟ ؟ في «بلاد المغامرين والاميين» ... ام في بلاد «ائمة الاشتراكية العلمية» ..

* *

ان الموتورين في هذه البلاد ليسوا حريصين على الاشتراكية بل على الراسماليين والاستعماريين الفرنسيين الذين نهبهم «الاميون والمغامرون» !!

وليس لنا ما نقوله لهم سوى موتوا بغيظكم ...

جابر الكرملي

لجنة مبادرة هدفها تطوير قرية طرعان

الاهالي يطالبون بتخفيض نفقات مد الكهرباء لتصبح واقعية

طرعان – تالفت في القرية لجنة باسم لجنة المبادرة واصدرت منشورا وزعته بتاريخ ٢٧–٧–٦٤ على اهل القرية قالت فيه :

بدافع من الغيرة على مصالح قريتنا العزيزة ، والحمية لخدمة مطالب مواطنيها اجتمع نفر من ابنائكم ، كلجنة مبادرة لخدمة مصالح قريتنا وآلى على نفسه ان يقدم ما في وسعه من جهد لتوحيد الصفوف وجمع الكلمة وراء اهداف صادقة للاخذ بكل ما من شانه تحقيق مطالب قريتنا ورفع مكانتها .

ويتحدث المنشور عما يحاوله المسؤولون من رجال السلطات واعوانها من اثارة البلبلة لتفريق الصفوف عن طريق النقاش حول حاجة القرية الى الكهرباء ، او حاجتها الى اصلاح المدرسة وتعبيد الشارع الرئيسي !

وتدعو اللجنة الذين يدعون بحماس تبني مصالح القرية الى اثبات اخلاصهم عمليا لا سيما وان طرق الكفاح مفتوحة امامهم ، فلما يضيعوا الوقت في اثارة النقاش .

وجاء في البيان :

كلنا من اجل الكهرباء وتصليح الشارع ونظافة القرية وتطويرها واذا كان احد يلام لبقاء طرعان وسائر القرى العربية تحت نير التاخر وانعدام التطوير فهو حكومة اشكول . واما اعوان الحكومة ، ان كانوا داخل المجلس المحلي القائم او خارجه ، فليسوا الا عكاكيز وادوات طيعة لتنفيذ سياسة الاسياد .

ويذكر البيان ان ما تكلفه الكهرباء يبلغ ٢٥٧ الف ليرة مع مئة الف ليرة رسوم الانضمام الى الشبكة ، وان ما يجب ان يدفعه ساكن وحدة السكن ١٥٠٠ ليرة ويؤكد .. وكذلك يصر المواطنون الا يبادر المجلس الى اتخاذ اجراءات في هذا الموضوع قبل الاعتراف باللجنة الشعبية التي انتخبت قبل اسبوعين ويعطيها المجال للاحقة القضية ، خصوصا لان التقدير السابق لايصال الكهرباء كان ١١٧ الف ليرة ، وان تكاليف ايصال الكهرباء الى قرية يافة الناصرة التي تبلغ مساحة قرية طرعان كانت اقل بكثير عن هذا المبلغ . ان الاهلين مستعدون لان يدفعوا ولكن حسب طاقتهم ، وعلى المجلس ان يطالب الحكومة بمد الاهلين بالهبات والقروض .

ويطالب النداء بان يبادر المجلس الان الى انجاز تصليحات اقل تكليفا واهون من قضية الكهرباء ، منها تعبيد شوارع البلدة وازقتها ، وتعبيد الشارع العام المؤدي اليها ، والاهتمام بنظافتها .

ويتساءل المنشور عن سبب تغير برنامج الشارع العام ، ليصل حتى المدرسة وتوسيع الجسر ، مع العلم بان المجلس ارتبط باتفاقية مع وزارة العمل ودائرة الاشغال العامة في الناصرة على جرف الشارع من اساسه ليصبح عرضه ١٢ مترا منها اربعة امتار معبدة ، واربعة رصيفا ، واربعة خندقا لتسرب المياه . آنذاك تعهدت وزارة العمل ان تبلغ التكاليف ٦٥ الف ليرة ، وكما علم ان المجلس دفع ٤٠ بالمئة من المبلغ اي ٣٦ الف ليرة ولكن وزارة العمل تنصلت من تعهدها ، وذلك لان المجلس لم يعقد معها اتفاقا خطيا .

اما مدرسة القرية فلا يزال ينقصها اربع غرف على الاقل كما تحتاج البناية الحالية الى الكثير من الاصلاحات ، والاجهزة كالمقاعد والمختبر ، وتهيئة ساحتها لتتسع لاكثر من ٦٠٠ طالب وطالبة ، كما تحتاج المدرسة الى المراحيض ، والخزانات لتامين المياه للتلاميذ

وفد يجتمع في وزارة التطوير

وفي اليوم التالي من توزيع المنشور دعت دائرة وزارة التطوير في حيفا وفدا عن مجلس طرعان المحلي للاجتماع في شركة كهرباء فلسطين في حيفا بحضور ممثل وزارة التطوير السيد نسيم طوقتلي والسيد نزار الناشف قائمقام منطقة الناصرة .

وكان اول سؤال تقدم به ممثل الوزارة ومدير الشركة: كم جمعتم من النقود !! فكان جواب الوفد انه جمع ستة الاف ليرة . وهنا قال طوقتلي ان لم يجمع حتى ١٠–٨–٦٤ مبلغ ١٦ الف ليرة للانارة ، او ١٨ الفا للانارة والصناعة ، فلن يقرض البنك المجلس ما يوازي ذلك المبلغ لمدة ثلاثة اشهر بفائدة ٨ بالمئة .

هذا وكانت اذاعة اسرائيل قد اذاعت قبل الاجتماع بيومين ان الحكومة ستبدا بمد طرعان بالكهرباء !!!

وتقدم وفد المجلس ببعض مطالب منها :

ان المبلغ المطلوب كان حتى نهاية ١٩٦٢ ١١٧ الف ليرة وبلغ ما كلف مشروع يافة الناصرة ، التي تكبر طرعان مئة الف ليرة ، ومهما تبلغ الزيادة فانها لا يمكن ان تزيد على ٥٠ بالمئة اي ١٧٥،٥٠٠ الف ليرة .

وطلب الوفد ان يبدا المشروع من اقرب نقطة من القرية حتى يوفر على القرية ولا تتضرر الاراضي .

ولم يعد ممثل الوزارة بتلبية المطالب بل قال : سننظر في الامر .

لماذا يرفض – بقية

التحذير من مغبة هذه التكهنات التي لا اساس لها . واذا جرت محالة من هذا النوع فستضطر الحكومة السوفياتية الى اعادة النظر في موقفها من نشاط هيئة الامم المتحدة .

وتجد الحكومة السوفياتية من الضروري ان تعلن ان اي محاولة تهدف الى اتهام الاتحاد السوفياتي بامور تتعلق بموقفه المبدئي حول اعمال المستعمرين وملابساتها وخاصة بالنسبة لوضع الامم المتحدة المالي ان اي محاولة ستعتبرها الحكومة السوفياتية عملا غير ودي حيال الاتحاد السوفياتي .

وختمت الحكومة السوفياتية بيانها داعية الحكومات لان تقدر تقديرا صحيحا خطوتها التي اتخذتها خدمة لمصلحة الامم المتحدة والتعاون الدولي عامة.

الكنيست تقر قانون ضريبة التركات

القدس – زادت الكنيست يوما واحدا على الفترة المقررة لها قبل عطلتها الصيفية ، وذلك لاقرار تعديل قانون ضريبة التركات الذي تقدمت به الحكومة . وقد اقر فعلا باصوات الائتلاف والحزب الشيوعي والمبام (٤٣ صوتا) وبمعارضة الحيروت والاحرار واغودات يسرائيل (٢٩ صوتا).

وبموجب القانون الجديد ستكون الضريبة على مبلغ ٣٥ الف ليرة الاولى من فائض التركة بعد الخصميات والاعفاءات بنسبة ٥ بالمئة وعلى مبلغ ٣٥ الف ليرة التالي ستكون ١٠ بالمئة ، وهكذا ترتفع النسبة بالتدريج حتى تصل الى ٦٠ بالمئة بالنسبة للتركات التي تزيد على المليون ليرة .

وفي القانون سلسلة من الخصميات والاعفاءات . ويبلغ الخصم العام عشرة الاف ليرة ويخصم بالاضافة الى ذلك مبلغ ٢٥ الف ليرة للارمل او الارملة ، ومبلغ ١٥ الفا للابناء حتى سن ٢٢ ، ومبلغ عشرة الاف للابناء في سن اكبر ، ومبلغ خمسة الاف ليرة للاباء المعالين .

اما البيوت الخاصة التي تسكنها عائلة المتوفى فلا تدخل في املاك التركات التي تسري عليها الضريبة ، اذا كانت قيمة التركة عامة لا تزيد على ١٥٠ الف ليرة ..

طبقة جديدة

وعندما قدم رئيس لجنة المالية في الكنيست ، غوري ، مشروع القانون للقراءة الاخيرة تناقش مع معارضي القانون وقال ان تعديل ضريبة التركات لسنة ١٩٤٩ كان ضروريا «لان طبقة جديدة نشات في البلاد ، طبقة اصحاب الملايين الذين يعدون ببضع مئات» ..

وواصل كلامه قائلا ان عددا لا يستهان به من اصحاب الملايين لا يتحكمون بمليون واحد فقط بل بعدة ملايين ، وغرض القانون منع تركز الاموال الكبيرة في ايدي فئة قليلة . ومع ذلك وحسب تقدير غوري نفسه فان ما سيخص الحكومة من ضريبة التركات لن يزيد على خمسة ملايين ليرة سنويا وهي ربع بالمئة من دخل الضرائب .

والجدير بالذكر ان حزبي الحيروت والاحرار ، تباريا ، ولا يزالان ، في شجب هذا القانون الجديد ، لما فيه من المساس باصحاب التركات الضخمة الذين يدافع عن مصالحهم هذان الحزبان .

وقال شمطوف من المبام : يجب الا يفهم من هذا القانون انه محاولة للقضاء على الملكية الفردية وانه ثورة اشتراكية . وان ثمة اقطارا راسمالية يسري فيها قانون اشد واقسى .

وزير الزراعة يتعهد بازالة العقبات من طريق فلاحي البطوف

القدس – لمراسلنا البرلماني – ردا على استجواب كان قدمه عضو الكنيست اميل حبيبي حول المضايقات الكثيرة التي تقيمها شركة «ميكوروت» في وجه فلاحي البطوف وذلك بعد شق قناة مجرى المياه القطري اعلن وزير الزراعة ، موشه ديان ، في الكنيست يوم ٧/٢٧/٦٤ ، انه مستعد لقبول طلبات فلاحي البطوف لمرور عرباتهم وسياراتهم على الجسور الاربعة فوق القناة . وكان حراس مجرى المياه القطري يمنعون الفلاحين من المرور على هذه الجسور بعرباتهم ويسمحون لهم باجتيازها مشيا على الاقدام فقط الامر الذي كان يكبدهم جهدا كبيرا لنقل ادوات العمل.

ووعد الوزير ايضا بانه لن تكون حاجة لتصريح من شركة «ميكوروت» للوصول الى الجهة المقابلة للقناة .

ولكن الوزير رفض طلب عضو الكنيست اميل حبيبي ان تبني وزارته جسورا فوق القناة ليتمكن الفلاحون من الاستمرار باستعمال الطرق التقليدية القديمة التي كانوا يصلون منها الى حقولهم .

ديان يجيب على استجواب بشان ميناء عكا

السؤال هو متى ينفذ المشروع ؟!

وردا على استجواب قدمه النائب المباي احمد كامل الضاهر الى وزير الزراعة موشه ديان عن ميناء عكا وحاجة الصيادين فيه الى ميناء حديثة – قال الوزير :

لقد اقامت وزارتي ، في الميناء الراهنة منشئات مناسبة تمكن من تشغيل زوارق الصيد طوال اكثر اشهر السنة . وبغية ملائمة الميناء لرسو الزوارق في اشهر الشتاء هناك ضرورة لبناء كاسر للامواج ووزارتي تجري اتصالات مع وزارة المواصلات ومكتب السياحة الحكومي وبلدية عكا للبحث في امكانية توفير الاموال المطلوبة لذلك .

هذا ما ذكره الوزير .. والواقع ان ميناء عكا لم يطرا عليه اي جديد يذكر سوى ان الرافعة (الونش) التي اقيمت عليه هي ... من «الانتيكا» تقريبا ، فهي تدار باليد وبالية ، ثم ان المشروع الذي يذكره الوزير في رده قد تردد منذ سنوات طويلة . فمتى يكون تنفيذه هذا هو السؤال ..

بعد مستشفى بيلنسون

اغلاق قسم امراض العيون في مستشفى «بوريا» بطبريا

طبريا – اغلق قسم امراض العيون في مستشفى «بوريا» هنا وذلك لان ثلاثة اطبائه غير موجودين . فاحدهم قد ترك العمل ، وثانيهم في اجازة مرضية ، وثالثهم يجري تخصصا في قسم امراض العيون في المستشفى الحكومي بحيفا بموافقة وزارة الصحة .

وهكذا فان نحو مئة الف مواطن يقيمون في المنطقة التي يخدمها المستشفى بدون طبيب للعيون لا في عيادات صندوق المرض ولا في المستشفى .

وقد اصيبت فتاة من طبريا اصابة شديدة في عينها فنقلها احد مراقبي هيئة الامم ، الساكن بالقرب من بيتها ، الى مستشفى بوريا ولكنهم هناك لم يقدموا لها اي علاج ونصحوه بنقلها الى مستشفى الحكومة بحيفا فقام بذلك بسيارته على الفور . وادخلت الفتاة المستشفى ومازالت حالتها صعبة

وكنا ذكرنا في عدد ماض ان قسمين من اقسام مستشفى بيلنسون قد اغلقا بسبب تجنيد ممرضات للخدمة في الجيش . وها هو قسم العيون في مستشفى بوريا يغلق بسبب نقص الاطباء !!

٣٠ من عاملي الطيبة يصابون بجراح في حادث طرق

الطيبة – لمراسل الاتحاد – جرح نحو ثلاثين من العمال والعاملات ، من الطيبة ، بسبب تدهور السيارة التي كانت تقلهم الى اعمالهم في منطقة تل ابيب .

وقد وقع الحادث صباح يوم الجمعة في طريق كفار سابا مقابل مستوطنة نفي يمين . ففجاة كسر محور السيارة الامامي مما ادى الى قلب السيارة التي كانت تقل ٤٠ من العمال والعاملات . ونقل المصابون الى مستشفى «مئير» وما زالت حالة ثلاثة منهم صعبة بل ان حالة احدهم خطيرة .

وهذه قضية ايضا !؟

كفر كنا – منذ عشرات السنين ومزارعو الخضار في القرية يبيعون خضارهم في اسواق طبريا ، وهم يعتاشون من هذا العمل . ولكن بلدية طبريا صارت تقف في وجههم تسجل ضدهم المخالفات ، «رغم انهم يحملون التصاريح العسكرية» ! وان محصولاتهم بسيطة لا تبيعها الشركات ...

وقد الف المزارعون وفدا قابل رئيس بلدية طبريا ، والحاكم العسكري وشرح الاوضاع التي يعانونها وطالب باتخاذ الاجراءات لعودتهم الى بيع محصولاتهم !

او هذه قضية ايضا !؟

تهانينا

الى احمد ابو شنب وزوجته بولادة بكرهما .

فرع الحزب الشيوعي – عكا

الى الرفيق فهيم زريق وعروسه بمناسبة زفافكما .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
عيلبون
اتحاد الشبيبة الشيوعية –
حيفا – وادي النسناس

الى سليم الشيخ سلمان وزوجته بولادة المولود الجديد

يوسف

خلية الشرقية – الحزب الشيوعي – الناصرة

سير الحملة المالية في منطقة الناصرة

حتى مساء الاحد ١٩٦٤/٨/٢

الفرع	المدفوع	مئويا
البطوف (١)		
عرابة	١٠٦٠	٦٥،٤
عبلين	١٢١٠	٦٠،٢
كابول	٩٠	٦٠،٠
دير حنا	٢٧٠	٥٤،٠
سخنين	٧٥	٥٠،٠
شفاعمرو	١١٢٢	٤٣،١
طمره	٢٥٢	٤٢،١
كل القطاع	٤٠٧٩	٥٥،٧
الشمال (٣)		
بركا	٧٥	٧٥،٠
ترشيحا	٢٥٢	٦٣،٠
معليا	١٢٦	٦٣،٠
البعنة الدير	١٢٥٠	٥٠،٠
المكر	٢٨١	٤٧،٠
كفر ياسيف	١٩٢٥	٤٥،٠
ابو سنان	٨٠٠	٤٤،٤
البقيعة	٢٠٥	٤١،٠
جديدة	٩٥	٣٨،٠
الرامة	٢٦٠	٣٤،٣
نحف	٥٠	٣٣،٣
دنون	١٦٠	٣٢،٠
مجد الكروم	٣٠	٢٠،٠
كل القطاع	٥٥٠٩	٤٨،٠
الخط (٢)		
طرعان	٣٦١	٧٢،٠
الرينة	٦٨٢	٦٨،٢
يافة	١١٠٠	٥٥،٠
كفر كنا	٤٨٦	٤٤،٠
اكسال	١١٢	٣٧،٣
عيلبون	٢٢٠	٣٥،٠
عيلوط	٤٠	٣٢،٠
المغار	٢٤٠	٣٠،٠
كل القطاع	٣٢٤١	٥٠،٠
الناصرة (٤)		
الناصرة	٤٨٩٢	٤٦،٥
كل المنطقة	١٧٧٢١	٤٩،٣

نحيي لجان فروع بركا وطرعان والرينة وعرابة وترشيحا ومعليا وعبلين التي تخطت قبل الموعد المقرر ٦٠ بالمئة من اهدافها وندعو كافة الفروع الى الاقتداء بها وتلفت المنطقة انظار القطاعات والفروع الى انها قد عينت يوم ٧–٨–٦٤ موعدا نهائيا لتلخيص المرحلة الثانية من الحملة وستنشر في عدد الثلاثاء القادم تلخيصا للحملة بالنسبة للفروع والقطاعات حسب الوضع في ٧–٨–٦٤ .

سكرتيرية
لجنة منطقة الناصرة

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥ – حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
شارع الوادي تلفون ٥٢١٤٥٧



« معسكر جديد للجيش »

تحت هذا العنوان عالجت قول همام الشيوعية امر المصادرة الجديد لاراضي فلاحي سخنين فقالت في ١٩–٧–٦٤ :

لن نعود هنا الى القضية باسرها ، قضية تجريد الفلاحين العرب من اراضي ابائهم واجدادهم طوال سنوات قيام الدولة الستة عشرة . فذلك قد استعرضه في الكنيست ، مؤخرا ، النائب توفيق طوبي اثناء البحث في مشروع قانون الاراضي بل انه قد حذر من نتائجه الخطيرة – سياسة العداء بين الشعبين اليهودي والعربي .

سنتعرض الى النبأ الاخير ، الذي تزودت الصحف به بنفس الكلمات وبالاسلوب ذاته – اسلوب التغطية وطمس المعالم . ونعني نبأ اقامة «معسكر جديد للجيش الاسرائيلي في الشمال» .

وهل هناك من يستطيع او يقدر او يعتني بمقاومة قيام معسكر جديد للجيش سواء اكان ذلك في الشمال او في الجنوب او في الوسط ؟ هل الجيش في حاجة لمعسكر جديد؟ اذن فليقمه !

ولكن ، في النبأ المفصل في هآرتس ، يتضح لكل انسان مستقيم ان القضية ليست معسكرا للجيش وانما تجريدا جديدا تعسفيا لمئات عائلات الفلاحين العرب من اراضيهم . فبينما في «دافار» و«لمرحاب» وغيرهما جرى الحديث عن «تخصيص» ..٤٥٠ دونم من اراضي الدولة و..٩٠٠ دونم من الاراضي الخاصة – دون ذكر للفلاحين العرب – لاقامة معسكر فان هآرتس تحدثت عن مصادرة اراض من الفلاحين العرب . كما تحدثت عن «الحسنة» التي تقوم بها السلطات نحو الفلاحين «اذ انه وفقا لهذه الاوامر (مصادرة الاراضي للمنفعة العامة) ليست السلطات ملزمة ابدا بدفع تعويضات ولكن بغية تقليص الضرر وافقت على ان تدفع تعويضات» !!

ونحن لن ندخل هنا في النقاش حول ماهية «اراضي الدولة» . فقد اثبت توفيق طوبي في خطابه الذي اشرنا اليه ان قسما كبيرا من هذه الاراضي اصبحت على هذه الصورة فقط لانعدام سلطات محلية في القرى العربية ولان كل اراضيها في الماضي ، في فترة الانتداب ، قد سجلت لهذا السبب على اسم الدولة ... ولكن ماذا بالنسبة للباقي ؟ لتسعمئة الدونم الاخرى التي «خصصت» لمعسكر جيش الدفاع الاسرائيلي الجديد والتي هي اراضي فلاحي سخنين منذ سالف الايام يعتمدون عليها في معيشتهم وحياتهم ؟ اليس من حد للنهب اليس من نهاية للتعسف ؟

اراضيهم طبقا لمشروع اشكول المعروف «تطوير الجليل» الذي هو ليس سوى نسخة عن المشروع البنغريوني «تهويد الجليل» الذي يهدف الى اقتلاع السكان العرب من هذه المنطقة التي يقيمون عليها منذ عصور طويلة .

ولم تمر ٢٤ ساعة ، وجاءت بشائر تعمير جديد يتعلق بقرية سخنين وسكانها . اما الذريعة هنا فهي «امنية» (معسكر للجيش) .. وهكذا «فباسم التطوير» و«باسم الامن» يلحق الطرد والسلب والدمار بمئات والوف الفلاحين .

وازاء هذا ليس لنا الا ان نعيد اقوال ممثلنا ، النائب توفيق طوبي ، في قضية عرب السواعد :

«ان كتلتنا الشيوعية لا تعارض التطوير واقامة مستوطنات جديدة (ونضيف هنا – ولا لاقامة معسكر للجيش اذا كان في حاجة له) ولكن ليس على اساس اقتلاع قرى عربية ، وليس على اساس هدم مصدر معيشة الوف العائلات العربية وليس على اساس تجريدها من اراضيها وطردها من قراها . ان هذه السياسة حبلى بالاخطار على مستقبل العلاقات بين الشعبين . انها تزرع المزيد من الفرقة وتعمق الهوة وتبعد السلام والامن . فباسم العدل الانساني ، باسم المستقبل المشترك الذي علينا ان نبنيه سوية في هذه البلاد ، باسم السلام الذي يتطلع اليه الشعبان ، ادعو الكنيست الى العمل ضد طرد عرب السواعد (ونضيف هنا وعرب سخنين وكافة القرى العربية التي تتهددها مصيبة النهب) وتمكينهم من العيش في طمأنينة في المكان الذي عاش فيه اباؤهم واجدادهم» .

ونحن لا يمكننا ان ننهي مقالنا بهذا الطلب وهذا التحذير بدون ان نتوقف على الحقيقة المؤسفة المؤلمة وهي ان المصادرة الوحشية لاراضي سخنين وطرد اصحابها الفلاحين قد جرت بموافقة كل اعضاء لجنة المالية في الكنيست .

لقد حرم الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، كما هو معروف ، من الاشتراك في هذه اللجنة . ولكن كما ذكرت هآرتس فان مندوب المبام في اللجنة ، النائب بنطوف ، قد ايد قرار المصادرة الخطيرة وان اللجنة بالاجماع قد طلبت الى الوزير توقيع امر المصادرة ..

في يوم الثلاثاء (١٤–٧) دوى صوت الكتلة الشيوعي فيما يتعلق باراضي سكان عرب السواعد ، فيما يتعلق بمصير الذي نفس لهم بيوتهم وتسلب

لجنة منطقة الحزب الشيوعي في الناصرة تدعو

الى وحدة القوى الشعبية دفاعا عن اراضي الفلاحين العرب

اللجنة تندد بمصادرة اراضي سخنين وتدحض زعم «المصلحة العامة» التي لم تصادر مرة واحدة بضعة دونمات لمصلحة العرب

حيفا – مكتب الاتحاد – «لقد قيام الدولة وتحت خيمة («المصلحة العامة») صودر اكثر من ٥٠٠،٠٠٠ دونم من اراضي العرب ولم يحدث ولو مرة واحدة ، ان صودرت بضع دونمات لصالح المواطنين العرب» .

هذا ما جاء في بيان اذاعته لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي بشأن مصادرة اراضي سخنين بحجة بناء معسكر عليها وتخصيص قسم منها لاغراض المناورات.

ونددت لجنة المنطقة بسياسة نهب الاراضي العربية التي انتهجتها حكومة اشكول ..

ومضت تؤكد «ان عمليات مصادرة الاراضي العربية واجلاء المواطنين الامنين من ديارهم تنسجم مع سياسة القوة تجاه الشعب العربي الفلسطيني وسياسة التنكر لحقوقه كما جاءت ايضا في تصريحات اشكول اثناء زيارته في الولايات المتحدة وفرنسا عندما اعلن تنكره لحق اللاجئين العرب ورفض القيام بتنازلات للوصول الى السلام معلنا انه يكفي ان يقترح السلام على العرب» .

وبعد ان تبرز لجنة المنطقة ان النضال دفاعا عن اراضي الشعب العربي حق وواجب

تدعو اللجنة جميع الفلاحين في سخنين وعرابة والقرى المجاورة ومعهم جميع الهيئات والشخصيات الشعبية الى توحيد الصفوف وشن النضال العادل لوقف اعمال المصادرة الاخيرة .

وتحيي في ختام بيانها القوى الدمقراطية اليهودية التي قاومت اوامر المصادرة وتدعو الى تشديد المعركة الدمقراطية اليهودية – العربية من اجل ابطال اوامر المصادرة الغاشمة.

تداعي الحوادث في فيتنام (بقية)

هانوي عاصمة فيتنام الدمقراطية (الشمالية) يوم الاثنين ، امس ، ان قاذفات قنابل مقاتلة امريكية ضربت قرية داخل اراضي فيتنام الدمقراطية بالقنابل ..

وذكرت انباء هانوي ان الضرب دمر بيوتا عديدة في القرية ، تونغ دي ، كما سبب اصابة قروي بجراح ..

وقد احتجت حكومة فيتنام الدمقراطية على هذا العدوان السافر . وذكرت في احتجاجها ان المدفعية الفيتنامية الجنوبية والامريكية ضربت جزر فيتنام الدمقراطية من بوارجهما ..

ماذا تصنع البوارج الامريكية مقابل شواطئ فيتنام الدمقراطية

وفي اليوم ذاته نقلت الانباء ان سفن طوربيد مجهولة الهوية هاجمت المدمرة الامريكية مادوكس بالمدفعية بينما كانت المدمرة في خليج طونكن ...

واضافت الانباء الامريكية ان المدمرة كانت في «المياه الدولية» ! مقابل شواطئ فيتنام الدمقراطية ..

واكدت هذه الانباء ان المدمرة الامريكية لم تصب بضرر وان الطائرات النفاثة انطلقت من حاملة الطائرات الامريكية تكونديروجا القريبة من المدمرة واصابت بقنابلها سفن الطوربيد المهاجمة وعطلت احداها عن الحركة.

وحالا ، وهذا هو العلم الثالث ، دعا الرئيس الامريكي جونستون الى اجتماع عسكري سياسي على مستوى عال اشترك فيه وزير الخارجية دين راسك ونائب وزير الدفاع ورئيس هيئة اركان القوات المسلحة الامريكية.

وهكذا تحتدم الازمة الخطرة في منطقة فيتنام الجنوبية بفضل سياسة القاهرة الامريكية ..

والواضح ان السياسة الامريكية دخلت مرحلة عصبية اثر اختيار الجمهوريين جولدووتر مرشحا لانتخابات الرياسة .. فسياسة جولدووتر الجنونية القائمة على شفا الهاوية والمغامرة تدفع الرئيس الامريكي والمرشح الدمقراطي في الوقت ذاته لاغراض الانتخابات ، تشديد العدوان حتى لا يتهم «بالتفريط في مصالح الولايات المتحدة» !

ولكن العالم لا يحتمل مناورات انتخابية قد تؤدي الى كارثة نووية ولهذا يشجب العدوان الامريكي الجديد ويدعو الى وقفه فورا قبل ان يؤدي التمادي الى نقطة اللاعودة .

جماعة الارض

وعالجت عل همشمار جماعة الارض على هذا النحو في عددها من يوم الجمعة الماضي ٣١–٧

قالت : ان المذكرة التي بعثت بها هذه الجماعة الى السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة وكذلك طلبها الاعتراف بها كحزب على اساس دستور وضعته قد هتكا القناع – وليس للمرة الاولى – من الماهية الانفصالية والغريبة والضارة لهذه المنظمة . فاهداف هذه الجماعة تتجاوز الواقع السياسي للبلاد . وليس الجمهور اليهودي وحده ، بل وبصورة لا تقل عن ذلك الجمهور العربي ايضا ، ملزمان بالنضال ضد هذه الجماعة . ومع هذا فان سياستنا الرسمية قد اسهمت بنصيبها في هذا المجال . فهذه السياسة تجاه الاقلية العربية حتى المقرونة بصورة غير قليلة ، عن ان يتمكن من النمو تمكن كهذا على ارض دولة اسرائيل مع ان وزنه اليوم ضئيل وقالت عل همشمار ايضا ان هذه الجماعة في اسس ... الارض ..

واذا اضفنا الى هذا محاولة جماعة الارض مقاطعة الانتخابات للكنيست بقصد منع اندماج واختلاط العرب في الدولة واعترافهم بها – يتضح ماهية هذه الجماعة على حقيقتها .

واضافت الجريدة : ويبدو ان هذه الجماعة تحلم الحلم التعس باعادة عجلة الاحداث الى وراء ومن شأنها ان تثير مشاعر الانفصال بين عرب البلاد وان تغذي مشاعر الشتيمة والانتقام .

وقالت عل همشمار : وكما قلنا فان وزن هذه الجماعة هو ضئيل ومع هذا فليس من العبث ان نحذر السكان العرب من السير الاعمى وراء الاحلام القومية والانتقامية لجماعة الارض .

وتختم الجريدة مقالها ان الدواء لهذا المرض هو القيام الاول بالتقصي الاساسي بين السكان العرب من الطابع السلبي لجماعة الارض ، وبالنضال ضدها . ولكن هذا وحده لا يكفي ! ان الحل هو سياسة تطوير الشاملة تنتهجها الدولة بين السكان العرب وتنمي المساواة التامة في الحقوق في مختلف المجالات .

وزير المالية يتنكر لمطالب المزارعين

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – **ابلغ وزير المالية وفد المركز الزراعي الذي اجتمع به انه يرفض تلبية مطلب تغطية الزيادة في نفقات انتاج المزارعين التي تبلغ ١٦،٥ مليون ليرة لسنة ١٩٦٤/١٩٦٥ .**

وادعى الوزير انه «مقتنع» بان زيادة المحاصيل وبالتالي زيادة الدخل المتوقعة «ستعوض المزارعين عن الارتفاع في نفقات الانتاج» . ثم اعلن الوزير انه مستعد لتخصيص مبلغ ٥ ملايين ليرة فقط لبعض الفروع . واقترح احالة القضية الى «لجنة شعبية» او الى اللجنة الوزارية الاقتصادية . وقد وعد الوفد ببحث اقتراح الوزير في الايام القليلة المقبلة .

وبالسخط الشديد قابل اعضاء المركز الزراعي بيان الوزير . وثمة طلب شديد بعقد جلسة مستعجلة للمجلس الزراعي للبحث في موقف الوزير ولاتخاذ اجراءات مناسبة .

وهنالك بعض اعضاء في المركز الزراعي يطلبون زيادة اسعار المنتجات الزراعية ولكن الاكثرية تعارض في ذلك اذ ان الامر لا يقتصر على الاضرار بجمهور المستهلكين بل سيقلص الاستهلاك وهذا بدوره سيخفض دخل المزارعين .

الصين تؤيد (بقية)

المنظمة التي يقودها الشيوعيون كي تجتمع باسرع ما يمكن لاقامة حكومة مشتركة تشترك في المؤتمر بحيث ينعقد في موعده .

بريطانيا تدعو الاقسام الثلاثة

هذا وتواصل بريطانيا جهودها لاجراء مقابلة بين رؤساء الاطراف الثلاثة المتنازعة في لاوس تحت رعاية لجنة المراقبة الدولية . ويتضح هذا مما جاء على لسان بعض الجهات المختصة في لندن .

وينتظر ريتشارد باتلر وزير الخارجية البريطانية نتائج ما بادر اليه بصفته احد رئيسي مؤتمر جنيف ، من اتصاله بلجنة المراقبة الدولية المكونة من الهند وبولونيا وكندا .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
فرع حيفا

يدعوكم للاشتراك في رحلة الصيف الى اجمل مناطق البلاد الى الجليل

مسيرة الرحلة الى الزيب حيث نستحم في البحر ومن هناك الى قرية معليا . ومن ثم الى البقيعة حيث الاثار التاريخية القديمة .

تاريخ الرحلة ٧و٨–٩–١٩٦٤

السفر في الساعة الثالثة بعد الظهر يوم الجمعة

سارعوا الى التسجيل مع رفاق الشبيبة

ديوان اوراق الزيتون

للشاعر محمود درويش

يتحدث عنه :

عصام العباسي ، حنا ابو حنا ، سالم جبران

وذلك في الندوة التي ستقام مساء يوم السبت ٨ اب ١٩٦٤ في نادي الشبيبة الشيوعية في الناصرة ، في الساعة ٧،٣٠

الدعوة عامة

الى اصدقاء كوبا في يافا وتل ابيب وضواحيها

في الساعة ٧ مساء الخميس ٦–٨–٦٤

اجتماع احتفالي

بمناسبة ١١ سنة على انطلاق الثورة الكوبية المظفرة باشتراك السكرتير السفارة الكوبية في اسرائيل يلقي كلمة الافتتاح

يوسف صباغ

في بيت الصداقة بالعجمي بيافا

وسيعرض في الاجتماع فلم كوبي رائع

احضروا مع اصدقائكم

هل اشتركت اسرائيل في تفجير نجمة الاسكندرية ؟

القاهرة – نشرت جريدة «الاخبار» القاهرية ان المحققين في قضية انفجار سفينة الاسلحة نجمة الاسكندرية توصلوا فيما توصلوا اليه من نتائج ، الى ان رجلا ضفدعا يعمل في الخدمة الاسرائيلية قام بالتفجير بالتعاون مع عناصر من اعداء الثورة .

وتقول الجريدة ان هذا التخمين هو من تخمينات لجنة التحقيق الخاصة بالانفجار الذي حدث اثناء تفريغ حمولة السفينة في ميناء عنابة ، ويعتقدون ان الرجل الضفدع وضع قنبلة تحت خرطوم السفينة .

وتعتمد اللجنة في تخمينها هذا على اقوال العديد من الشهود الذين يؤكدون ان سفينة فرنسية القت مرساتها بالقرب من السفينة المصرية ، يوم الانفجار ، وغادرت الميناء حالا بعد الانفجار الى جهة غير معلومة ، كما روى الشهود ان قاربا انزل من السفينة الفرنسية وحوم حول السفينة المصرية .

وتقول الجريدة المصرية ان ثمة تقديرا اخر ان اوساطا موالية لاسرائيل تعاونت مع اعداء الثورة الجزائرية استطاعت ان تتسرب بين الجزائريين الذين كانوا يعملون في تفريغ حمولة نجمة الاسكندرية .

مثل اسرائيل لا يجد غير التحامل على الاتحاد السوفياتي

لبحثه في المجلس الاقتصادي والاجتماعي ال...

جنيف – مرة اخرى يفتري موشه بارلر مندوب اسرائيل الدائم في مركز الامم المتحدة الاوروبي على الاتحاد السوفياتي ويزعم بانه يتبع سياسة «لاسامية» رسمية ، وذلك اثناء خطابه في جلسة المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة ولهذا قاطعه المندوب السوفياتي بشدة .

ودون ان يذكر بارلر اسم الاتحاد السوفياتي قال : أن اكبر طائفة يهودية في اوروبا ويبلغ تعدادها ثلاثة ملايين نسمة تعاني من اللاسامية ، وان «الجهود الحثيثة ! تجري لحرمان الطائفة اليهودية من تراثها الديني والثقافي واللغوي ولا يسمح لابنائها بتلقي الثقافة اليهودية ولا الهجرة الى اسرائيل ، وتشجع الحكومة مع هذا نشر الكراريس والنشريات اللاسامية مثل كراس كتشكو اوسيكوف (المعروف ان الهيئات السوفياتية استنكرت كراس كتشكو على اعتبار انه ظاهرة غريبة عن حياة الاتحاد السوفياتي .. ومع هذا تعود اليه الرجعية الاسرائيلية . مثل عيسى عثمان بينما تتجاهل ان بعض المنظمات الامريكية والبريطانية والفرنسية تنشر يوميا مادة لاسامية بل تدفع اعوانها للاعتداء على اليهود .

وعندما سمع المندوب السوفياتي هذه الاسماء عرف ان بلاده المعنية بهذه النعوت فطلب حق الكلام وقال : ان المندوب الاسرائيلي خرج عن الموضوع المعروض على بساط البحث وان تدخل بارلر كان بمبادرة دولة معنية في تحويل اهتمام الراي العام العالمي عن الدول والاقطار التي فيها حقا تمييز عنصري وديني .

«ليس لدينا قضية يهودية ، واذا كان اليهود لا يهاجرون الى اسرائيل فذا لانهم لا يريدون ذلك . واولئك اليهود الذين سبق وهاجروا ، يرجون العودة الى الاتحاد السوفياتي ، وامام سفارتنا في تل ابيب يحتشد اليهود يوميا يرجون الرجوع الى الاتحاد السوفياتي» .

وقام المندوب الاسرائيلي وقال : ان ما يقلق اسرائيل في الاساس ، ليس النشر اللاسامي ، انما أن يجري ذلك النشر «بتشجيع الحكومة» !!

وتدخل المندوب السوفياتي فانتقد رئيس الجلسة على سماحه للمراقب الاسرائيلي (عضو مستمع بدون حق التصويت) بشتم الاتحاد السوفياتي بدلا من تمكين المجلس من بحث قضاياه الجدية .

اما مندوب مصر الذي اشترك في البحث فاستنكر مزاعم المندوب الاسرائيلي .

ويقول بعض المراقبين انه في الوقت الذي يعلن فيه ليفي اشكول في الكنيست أن حكومته معنية بتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ، يقوم ممثله في مؤسسة تابعة للامم المتحدة بالقاء خطاب مسموم ضد الاتحاد السوفياتي .

وكتب ادوين ايتان مراسل جريدة يديعوت احرونوت في باريس الى جريدته قائلا : ان المشادة التي وقعت في جنيف بين المندوب الاسرائيلي بارلر وزميله السوفياتي في جلسة المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة ليس من شأنها ان تساعد على محاولة عقد علاقات الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي .

أما بن غوريون فقال في اجتماع شبان المباي في نهاية الاسبوع الماضي : من الافضل ان يقوم بالحملة ضد الاتحاد السوفياتي في امر يهود الاتحاد السوفياتي ممثلو الحكومة الرسميون ، لا ان تقوم منظمات غير حكومية واوساط أخرى .

وكتبت جريدة قول همام صباح الاحد مقالا افتتاحيا في هذا الصدد قالت فيه :

ولقد تجند مع موقف المندوب الاسرائيلي المضاد للاتحاد السوفياتي ممثلو الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والارجنتين وفي ذلك ما يكفي للدلالة على ان موشه بارلر لم يقم بخدمة أسرائيلية او يهودية ، انما خدم «الحرب الباردة» .

وتستعرض قول همام التمييز العنصري في تلك الاقطار التي ايدت المندوب الاسرائيلي في موقفه ضد الاتحاد السوفياتي ، فتقول عن الولايات المتحدة أن العنصرية تتفاقم فيها والمنظمات الفاشية والنازية تضم الملايين من اعداء السود ، واللاساميين وهذه المنظمات كانت القاعدة التي اعتمد عليها جولدووتر في ترشيحه لكرسي الرئاسة . لذلك فمن مصلحة المندوب الامريكي ان يحول الانظار عن بلاده الى الاتحاد السوفياتي حيث يعاقب القانون بصرامة اصحاب هذه الاتجاهات .

اما في فرنسا فتستشهد قول همام باقوال الدكتور موديانو الذي كان مندوب المؤتمر اليهودي العالمي : «أن حشرات اللاسامية لا تزال قائمة» .

كذلك ذكرت قول همام في افتتاحيتها ان في بريطانيا منظمات نازية متطرفة تعمل علنا حسب الطقوس الهتلرية تحت حماية القانون البريطاني والشرطة .

تلخيص حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي

كما اتضحت يوم الجمعة في ٣١ تموز

المثلث	٥٧٨٤،٠٠	١١٥،٧
الناصرة	١٧٠٠٠،٠٠	٧٥،٩
السهل	٥٩٣٠،٠٠	٦٠،٢
النقب	٩٦٩،٧٥	٥٣،٩
الشارون	٥١٢٢،٢٠	٥١،٢
الجليل	٣٠١٦،٠٠	٥٠،٢
الجنوب	٤٤٨٨،٣٠	٤٦،٧
تل ابيب	٣٠٤٧٢،٨٠	٤٤،٣
القدس	٥٣٥٨،٠٠	٤١،٢
حيفا	١٥٧٨٢،٨٠	٤٠،٥
المجموع	٩١٢٠٨،٨٥	٥٧،٠٠٠

بني اسرائيل يدعون (بقية)

بعض الاوساط الحكومية ، على اعتبار انها ذرا للرماد في العيون والتضليل وليس حلا صحيحا .

هذا وتلقى الطائفة ونضالها عطفا كبيرا في كثير من الجهات في العالم .

وقد اعلن عدد من قادة الطائفة انهم سيطالبون بالعودة الى الهند اذا واصلت السلطات الدينية التمييز ضدهم .. وبعضهم يريد اللجوء الى البلدان الاخرى لنفس السبب .

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقدته لجنة هذه الطائفة وشهده رئيس الطائفة اليهودية في بومباي السيد لسيثوفتش ، قال بعض اعضاء اللجنة: لو اضطهدت طائفة يهودية في مكان ما في العالم لقامت ضجة في اسرائيل تحمل على اللاسامية .

اما رئيس الطائفة في بومباي فاحضر مواد مصرية نشرتها السفارة المصرية ووزعتها في الهند عن اضطهاد «بني اسرائيل» ، كما قرأ على الحضور مقتطفات من صحف مصرية . وقال ان النشر المصري لقي صدى واسعا ، وان قضية «بني اسرائيل» صارت تلقى اصداء عالمية .